**محضر جلسة لجنة الجماعات العمومية الجهوية والمحلية 6**

**تاريخ الاجتماع:** 27 فيفري 2012.

**اجتماع عدد:** 06.

**جدول الأعمال:**مواصلة النظر في منهجية العمل

**الأعضاء الحاضرون:**21

**المعتذرون:**01

**الغائبون :**0

**الحاضرون من غير أعضاء اللجنة :1**0

**افتتاح الجلسة:**الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال

في إطار تحديد المحاور الكبرى لعمل اللجنة، تم في مستهل الجلسة عرض مداخلة حول مفهوم الجماعات العمومية المحلية حيث تطرقت لثلاث محاور كبرى وهي على التوالي مسألة تعريف الجماعات العمومية المحلية وصلاحياتها الإدارية والمالية ورقابة الإشراف المسلطة عليها.

واستأثرت مسالة النيابات الخصوصية القائمة بعد حل المجالس البلدية وتقييم عملها حيزا هاما من النقاش نظرا لما تشهده بعض هذه النيابات من صعوبات في تسيير الشأن البلدي وتظافر عديد الإشكاليات التي كبلت عملها وجعلتها غير قادرة على المبادرة بالإصلاح واتخاذ القرارات.

ودعا أغلبية المتدخلين إلى ضرورة تمكين هذه النيابات من وسائل العمل اللازمة ومحاولة إيجاد الحلول العملية الممكنة لمساعدة أعضاء النيابات الخصوصية على الإلمام بالعمل البلدي بهدف ضمان قيامهم بالمهام الموكولة إليهم في أحسن الظروف في هذه المرحلة الانتقالية.

إضافة إلى تشريك الكفاءات المحلية لإدخال الفاعلية على عمل النيابات الخصوصية واللجان الجهوية للتنمية ، وضرورة ربط الصلة بين الجماعات المحلية ومراكز القرار في الوزارات على أساس الحوار والتشاور في مشاغل كل جهة لتفعيل المشاريع المزمع انجازها في الجهات.

نظرا لأن التوقيت غير مناسب للقيام بانتخابات بلدية لا من الناحية الاجتماعية ولا من الناحية اللوجستيكية في كل من المستويين البلدي والجهوي بالنظر إلى أولويات أخرى يجب أن تعطى للتشغيل و لحل المشاكل الاجتماعية في البلاد .

وفي سياق آخر تم التعرض لتقييم عمل الهيئة المستقلة للانتخابات والتأكيد على أهمية الدور الذي لعبته أثناء المرحلة  الانتقالية من أجل التوصل إلى انتخابات يجمع كل الأطراف على نزاهتها وشفافيتها رغم النقائص التي يمكن أن تعاب عليها من حيث الجانب الهيكلي والتنظيمي. ويبقى وجود هيكل مستقل عن الحكومة وعن وزارة الداخلية لينظم الانتخابات ويراقبها هو مكسب لا يقبل التشكيك فيه ولا التراجع عليه مع ضرورة إدخال التعديلات على نموذج الهيئة لبلوغ مستوى أفضل وضمانات أكبر.

وفي الأخير تم ضبط يوم الأربعاء على الساعة التاسعة والنصف صباحا كموعد لاحق لاجتماع اللجنة.

 رفعت اللجنة أعمالها على الساعة 18.

**رئيس اللجنة                                     مقرر اللجنة**

عماد الحمامي                                  فيصل الجدوالي